الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل، أو على من كان قبلكم، فإذا سمعتم به بأرض، فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض، وأنتم بها فلا تخرجوا، فرارا منه.

رواه البخاري

أي: هو عذاب، وأن الله أرسله على طائفة من بني إسرائيل، أو على من كان قبلهم، وقيل: هؤلاء هم الذين أمرهم الله تعالى أن يدخلوا الباب سجدا، فخالفوا أمره؛ قال تعالى: { فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء } [البقرة: 59]، قيل: أرسل الله عليهم الطاعون، فمات منهم عدد كثير. وقد نهاهم صلى الله عليه وسلم عن الدخول إلى البلد الذي يسمع بوجود الطاعون فيه، وعن الخروج منه فرارا .